

# رحيل عبد الله وسلمان خادماً للحرمين



وإنما إليه راجعون) من جانب آخر تلقى ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود البيعة ملكاً على البلاد وفق النظام الأساسي للحكم، كما تمت مبايعة الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد، ودعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية لمبايعة الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد، وقد تلقى سموه البيعة على ذلك.

في اجواء من الحزن نعت المملكة العربية السعودية، مليكها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ونعى ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز وكافة الأسرة، والأمة الملك عبد الله وصدر عن الديوان الملكي البيان التالي: «بيان من الديوان الملكي.. ببالغ الأسى والحزن ينعى ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود وكافة أفراد الأسرة والأمة، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (إننا لله

- تخصيص إعانة للعاطلين، عبر البرنامج الوطني لإعانة الباحثين عن عمل، «حافز».
- الأمر بإنشاء أحد عشر استاداً رياضياً في 11 منطقة بالمملكة، وبأعلى المواصفات والمعايير العالمية.
- تأسيس جامعات جديدة، أبرزها جامعة الملك عبد الله، وجامعة الأميرة نورة، بالإضافة إلى جامعات في مختلف المناطق.
- التوسع في برامج الابتعاث التعليمي للخارج، وزيادة رواتب الطلبة المبتعثين.
- الأمر ببدء التوسعة الكبرى للمسجد الحرام في مكة المكرمة، وتوسعة المسجد النبوي الشريف، وتعويض المنزوعة أملاكهم لمصلحتهما، بالإضافة إلى توسعات في المشاعر المقدسة بمنى ومزدلفة وعرفات.
- إطلاق مشاريع نقل عملاقة في مختلف المناطق السعودية، بما فيها مشاريع «مترو» ومشروع مترو الرياض، ومشاريع سكك حديدية تربط بين مدن وأماكن عدة، كقطار المشاعر، ومشروع قطار الحرمين، وقطار الشمال، وغيرها.
- إطلاق مدن اقتصادية ضخمة، منها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ومدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد ومدينة المعرفة ومدينة جازان الاقتصادية.
- توسعة مطارات كبرى عدة وتطويرها، ومشروع مطار الملك عبد العزيز بجدة، وتطوير مطار الملك خالد بالرياض، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة.
- وضع الحجر الأساس لمشروعات عملاقة في جدة ومكة المكرمة، تقوق كلفتها 600 مليار ريال تحت مسمى «نحو العالم الأول».

## أهم 12 منجز اقتصادي في عهد الملك الراحل

- تذخر سنوات حكم الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، بالكثير من المنجزات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها. وقد شهدت المملكة العربية السعودية خلال عشر سنوات تقريباً من حكم الملك عبد الله، تطورات اقتصادية كبيرة، وإطلاق مشاريع تنموية ضخمة في مجالات شتى، كما تلافت السعودية أزمات اقتصادية كبرى وتجاوزتها، كالأزمة المالية العالمية بنهاية عام 2008، حينما أعلن الملك عبد الله، في قمة العشرين عام 2008 عن رصد المملكة مبلغ 400 مليار ريال، لمواجهة الأزمة المالية العالمية، ولدفع عجلة التنمية وضمن عدم توقف مشاريعها ودعم والمصارف المحلية وحمايتها. وتوجز النقاط التالية، لمحة عن أهم المنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في المملكة خلال فترة حكم الملك عبد الله
- خفض الدين العام بشكل كبير، وبناء احتياطات مالية ضخمة، ظهرت أهميتها البالغة في أزمة تراجع أسعار النفط الأخيرة.
  - تخصيص 250 مليار ريال لبناء 500 ألف وحدة سكنية بجميع مناطق المملكة، وإنشاء وزارة الإسكان.
  - إنشاء هيئة مكافحة الفساد «نزاهة»، وجعلها مرتبطة بالملك مباشرة.

## آخر صور التقطت لعبد الله بن عبد العزيز قبل رحيله

كانت مغادرته من قصره الرياض، متجهاً إلى روضة خريم، في أواخر شهر ديسمبر الماضي، هي آخر صور فوتوغرافية وتلفزيونية التقطت للملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، قبل أن تنعاه بلاده والعالم الإسلامي، ظهر فيها وهو يودع وليّ عهده الأمير سلمان، وعددًا من أفراد الأسرة والمسؤولين.



## مراسم دفن بسيطة تبهر المغردين الغربيين

عبر الآلاف من المغردين الغربيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن اندعاشهم بصور مراسم دفن الملك عبد الله بن عبد العزيز، مؤكدين إعجابهم الشديد بالبساطة التي تميّزت بها مراسم دفن أحد أبرز وأقوى قادة العالم. وحسب تعليقاتهم التي وصفت مراسم الدفن بالبسيطة، وتكشف عن أن ملك أقوى دولة نفطية في العالم، عاش زاهداً ومات زاهداً، حيث خلّو الموكب من سيارات ذهبية وأخرى مرصعة بالألماس لنقل الجثمان كما كانوا يتوقعون، إضافة إلى تناقلهم صوراً للجثمان توضح تعظية جسده يرحمه الله بكنن بسيط يلف أجساد جميع أموات المسلمين، ولم يكن هناك شيء خارج المألوف، وهي مراسم الدفن ذاتها التي يدفن بها المسلمون أمواتهم البسطاء، وفقاً لصحيفة «سبق».